سقوط حر.. "أرامكو" تخسر نحو 300 مليار من قيمتها في يومين

التغيير

هوت أسهم شركة أرامكو 10 بالمئة عند فتح التعاملات، الاثنين، عقب انخفاض حاد في أسعار النفط.

وجرى تداول أسهم أرامكو عند 27 ريالا (7.20 دولار) للسهم، بما يقل 15.6 بالمئة عن سعر الطرح العام الأولي البالغ 32 ريالا، الذي أسفر عن تقييم الشركة في كانون الأول/ ديسمبر عند 1.7 تريليون دولار، في أكبر طرح لأسهم في العالم.

وبذلك، تصل القيمة السوقية لعملاق النفط السعودي حاليا 1.4 تريليون دولار أي أنها خسرت قرابة الـ300 مليار دولار، وهي أكبر خسارة يومية تلحق بالشركة منذ طرح أسهمها للتداول.

والأحد، خسر سهم "أرامكو" 9.1 بالمئة من قيمته، ليصل إلى 30 ريالا (ثمانية دولارات)، في أول تراجع عن سعر طرحه البالغ 32 ريالا.

وجاء التراجع الكبير على خلفية انهيار أسعار النفط التي انخفضت بنحو 20 بالمئة في خضم "حرب أسعار" بدأها نظام آل سعود بعد الفشل في التفاهم مع روسيا والدول النفطية الأخرى على مواصلة العمل باتفاق لخفض الإنتاج.

وتراجعت أسعار النفط بشكل حاد مع بداية تعاملات الاثنين، ووصلت إلى مستويات متدنية، بعد فشل "أوبك+" بالتوصل لاتفاق تعميق خفض إنتاج النفط وانسحاب روسيا من التحالف، وخفض آل سعود سعر نفطها.

وتم تداول خام برنت عند مستويات 32.5 دولار، بعد تكبده خسائر بنسبة 28.5 بالمئة.

وانخفض الخام الأمريكي الخفيف بنسبة تجاوزت الـ30 بالمئة إلى مستوى 28.77 دولار.

وكانت أسعار العقود الآجلة للنفط أكثر من 20 بالمئة، لأدنى مستوى لها منذ 2016 يوم أمس الأحد عقب إخفاق محادثات "أوبك" مع روسيا في التوصل لاتفاق بشأن خفض الإنتاج.

والجمعة، رفضت روسيا مقترحا جديدا لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بشأن تعميق وتمديد اتفاق خفض الإنتاج حتى نهاية 2020، بحجم خفض كلي 3.2 مليون برميل يوميا.

وترى روسيا، أن الوقت قد حان للضغط على الأمريكيين الذين زادوا من حجم إنتاج النفط الصخري، بينما أبقت الشركات الروسية على نفطها في الآبار امتثالا لاتفاق خفض الإنتاج.